

## ٢١. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. هو سعيد ما نستغفره اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

رسول ثم اما بعد. وصلنا الى قول من صنف رحمه الله في كتاب العقيدة في الله. قال رحمه الله معنى كونه في السماء وليس المراد بانه في انه جلب السماء ان جرم السماء تحويه سبحانه وتعالى عن ذلك بل المراد بالسماء العلو والفوقية - [00:00:20](#)  
فقد وصف نفسه سبحانه بانه الاعلى سبح اسم ربك الاعلى. وبانه العلي العظيم وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. ذكرت في المرة الماضية ان هذه الآية امنت بمن في السماء فيها تفسيران. ما هما التفسيران - [00:00:40](#)  
ما هما التفسيران امنت من في السماء في تفسيران ما هما التفسيران؟ ها؟ التفسير الاول ان السماء بمعنى العلو والفوقية ستكون في ظرفية من الاستعلاء اذا في ظرفية. اذا قلنا ان السماء بمعنى السماء المخلوقة فتكون فيه بمعنى على السماء. نعم يمين من يقال في جهة السماء او - [00:00:59](#)

السماء نعم واخبر تعالى انه فوق عباده يخافون ربهم من فوقهم وهو القاهر فوق عباده وفي تمجيد الرسول صلى الله عليه وسلم لربه في دعائه يقول وانت الظاهر عندكم الظاهر؟ نعم الظاهر. نعم. وانت الظاهر فليس فوقك شيء - [00:01:21](#)  
الظاهر يعني العالي سبحانه وتعالى فليس فوقك شيء ومن معاني الظهور علو الذات ومن معانيها علو القهر ومن معانيها ظهور الدليل عليه. نعم ظهور الدليل عليه فلا يخفى سبحانه وتعالى. نعم - [00:01:44](#)

وكانت زينب بنت جحش رضي الله عنها تفخر على زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم وتقول زوجكن اهاليكن الله من فوق سبع سماوات وزوجنا الله من فوق سبع سماوات فهذا دليل على ماذا؟ على اثبات العلو لله عز وجل. تقصد قوله تعالى؟ فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها. الله زوجها - [00:02:04](#)

سورة الاحزاب ولا يمكن لمسلم ان يفقه عقيدته حق الفقه ان يظن ان الله في السماء بمعنى ان السماء تحويه وانه في جرم السماء في داخل تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا كيف والسماوات ليس بشيء بالنسبة اليه سبحانه. السماوات بالنسبة اليه سبحانه وتعالى ليست - [00:02:28](#)

قال تعالى والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. وقال تعالى يوم نقضي السماء كطي السجل للكتب. انت عارف السجل الكاتب يطوي الكتب هكذا. هم. الله يطوي السماء سبحانه وتعالى بمنتهى السهولة. كما ان الانسان اذا قرأ صحيفة او او كتابا طواه بيده. والله عز وجل هذا اسهل - [00:02:48](#)

عليه من هذا ثم قال المصنف كثرة الدالة والادلة في الكتاب والسنة على انه تعالى فوق عباده ظاهر عليهم كثيرة جدا ويحتاج استقصاؤها الى صفحات طويلة. حتى ان ابن القيم قال انها اكثر من الف دليل. ادلة العلو. ويمكن ان نصنفها على النحو التالي - [00:03:09](#)

على النحو التالي. ابن القيم ذكر منها عشرين نوعا. عشرين نوعا من الدالة. عشرين نوع تحتها كل نوع ادلة كثيرة. هو ذكر هنا بعض

هذه الانواع ذكر هنا بعض هذه الانواع. النوع الاول من الادلة. الادلة الدالة نسا على انه في السماء. وقد ذكرناها. ام - [00:03:29](#)  
من في السماء نعم والادلة الدالة على انه مستو على العرش. وقد سبقت ورد في سبعة مواضع من القرآن الرحمان والرحمن والعرش  
استوى. الادلة الدالة على وانه فوق عباده هو القاهر فوق عباده. يخافون ربهم من فوقهم. وقد ذكرنا طرفا منها. النصوص الدالة على  
ان بعض - [00:03:49](#)

عنده ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته. فالتعبير بالعندية يفيد ان الله عز وجل في جهة العلوم. في جهة العلو وقال في  
الشهداء بل احياء عند ربهم يرزقون. وهي نصوص كثيرة. النصوص المخبرة برفع بعض الاشياء - [00:04:11](#)  
او عروجها وصعودها اليه كالايات المصراحة برفع عيسى ابن مريم قال تعالى بل رفعه الله الي. فالرفع يدل على ان الله عز وجل في  
جهة السماء. والمخبرة بصعود الاعمال اليه. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. والنصوص المخبرة بصعود ارواح -  
[00:04:31](#)

المؤمنين ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء. فدل النص على ان المؤمنين تفتح لهم وقد جاءت الاحاديث  
المفسرة مفسرة ذلك وموضحة له. ومن ذلك عروج الملائكة اليه تخرج الملائكة والروح اليه - [00:04:51](#)  
ومنها اخباره بانزال الملائكة ينزل الملائكة بالروح من امره. واخباره بانزال الكتب. وهذا كتاب انزلناه مبارك. والانزال يكون من علو الى  
سفلي ومنها رفع الايدي والابصار اليه وقد وردت احاديث كثيرة ذكر فيها ذكر فيها رفع الرسول صلى الله عليه وسلم يديه  
في الدعاء حتى انه - [00:05:11](#)  
وقيل احاديث رفع اليدين في الدعاء متواترا متواترا متواترا متواترا كما قال غير واحد من اهل العلم وكل من حزه امر  
كل من شغله امر عظيم نعم فانه يرفع يديه الى العلو يدعو الله وهذا دليل الفطرة. دليل الفطرة برفع اليدين الى العلوم. وكذلك -  
[00:05:35](#)

البصر فانه ثبت في الدعاء بعد الوضوء. هذا ضعيف. رفع البصر في الدعاء بعد الوضوء ضعيف. ولكن ثبت رفع البصر في حديث اخر  
عند مسلم في حديث مقدار. ان النبي - [00:05:55](#)  
عليه الصلاة والسلام عندما استيقظ من نومه فلم يجد اللبن وكان لبنه صلى الله عليه وسلم لقد شربه المقداد. مم. فرفع يديه الى  
السماء يدعو فقال اللهم اطعم من الطعام واسق من سقاني - [00:06:05](#)  
فرفع يديه ونظر الى السماء. نظر الى السماء. فلذلك ذهب بعض اهل العلم كشيخ الاسلام الى استحباب النظر عند الدعاء الى السماء عند  
الدعاء. نعم. يا شيخ. نعم. هذه رفع اليدين الى السماء في اسناده ويقولون هذا لكل شيء قبله قبله الدعاء هو السماح. هكذا -  
[00:06:15](#)

هذا تولى شاعره. هذا تأويل الشاعرة وطالبنا بالعز في الرد عليه في شرح الطحاوي. ابن ابي العز رد عليه. وكذلك ابن القيم في  
الصواعق المرسلة. الاشار فيقولون عندما تقول لهم الانسان بفطرته يرفع يديه الى السماء. فيقولون السماء قبله الدعاء. ليس معنى  
هذا ان الله في السماء. السماء قبله - [00:06:35](#)  
الدعاء كما ان الكعبة قبله الصلاة. ايوة. هذه شبهة لك. تقول هذه شبهة باطلة. هذه شبهة باطلة. لانها لم يرد نص واحد يقول لنا  
النبي عليه الصلاة قبله الدعاء بلاد الضرورة الفطرية لا تحتاج الى علم. لا تحتاج الى علم. لو كانت السماء قبله الدعاء لاحتجنا في هذا  
الى نص. ولكن نجد - [00:06:55](#)

في نفسي الضرورة فطريا ضرورة فطرية نعم ولذلك لما ابو المعالي الجويني ابو المعالي الجويني معروف في الشافعي الوصولي لما  
كان يتكلم عن هذه المسألة وينكر العلو ينكر العلو كان يقول في خطبة الجمعة كان الله ولم يكن شيئا معه وهو على مكان وهو على ما  
كان - [00:07:15](#)

هي ليست في جهة العلوم. فرد عليه بعض اهل السنة واحد من علماء اهل السنة رد عليهم. قال يا استاذها اسمه ابو العلاء الهمداني.  
قال يا استاذ يا ابو معلم - [00:07:35](#)

الاسم الاستاذ يعني. قال يا استاذ فما تقول في الضرورة الفطرية؟ في الضرورة الفطرية ان الانسان عندما يريد ان يدعو الله يرفع يديه الى السماء. فنزل ابو علي الجويني من على المنبر وظل يضرب رأسه ويقول حيرني الهمداني حيرني الهمداني - 00:07:45 لا استطيع ان اجيب عليه لا استطيع ان اجيب على هذا. نعم وهذا من انصافي يعني وان كان ابو معالي يعني آا ضل في هذه المسألة من الانصاف لانه لم يكابر يعني - 00:08:00

قبلة الدعاء كما ادعى الاشاعرة مع انه امام من ائمته. لكن لم يدعي هذا الدعاء الغبي. لانه يعلم انه ادعاء غبي لا يستحق لا يستحق ذكره فضلا عن الرد عليه - 00:08:10

لا ليس جواني ردا. الجوينيان في العلوم. ينفي العلو. ينفي العلوم. ولكن لم يحتج بما يحتج به اصحابه من الاشاعرة. اه لان السماء قبلة الدعاء. لان هذا استدلال غبي لا يقوله عقل - 00:08:23

قلة الدعاء معنى هذا ان الكافر يعلم هذا. يعني سبب قبلة الكافر بفطرته ينظر الى السماء. ها حتى لاعب كرة القدم الكافر عندما يحرز هدفا ينظر الى السماية. نعم. كان هذا جاء من السماء. نعم. قال ومن ذلك اشارته صلى الله عليه وسلم - 00:08:37

الى العلو انه اشار بماذا؟ باصبعه الى جهة العلو. اين هذا؟ في اي حديث اه في حديث حجة الودية عندما قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال سعي السبابة يرفعه الى السماء وينكتها الى الناس. يرفعه الى السماء ينكت الى الناس يقول اللهم اشهد اللهم اشهد. وان احببت المزيد من ذكرى يدل وقال السلف فراجع ما - 00:08:57

جمعوا اهل العلم في مدونات في هذا الموضوع. منها من اهم ما كتب من جامعة في العلوم كتاب اه السواق المرسل. كتاب العلوم والامام الذهبي بحق الشيخ الالباني. قال علو - 00:09:25

انه لا ينافي قربه وهو قريب يجيب دعوة الداعي اذا دعان ويعلم سره ونجواه هو اقرب الى داعيه من عنق راحلته يعلم ما توسوس به النفوس هو اقرب اليه من حبل الوريد. هو يعلم السر واخفى. يعلم ما ينجو في الارض وما يخرج منها. وما ينزل من السماء وما يعرض فيها وهو مع - 00:09:35

بعلمه وقدرته لا تخفى عليه منه خافية ما يعزب عن ربك مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. يعزب يعني يخفى او يغيب ولا اصغر من ذلك ولا اكبر فهو سبحانه القريب في علوه العلي في دنوه. هو الاول والآخر والظاهر والباطن. ضحكوا - 00:09:55

ربنا سبحانه هو سبحانه يضحك متى شاء كيف شاء. نؤمن بذلك ونصدق ولا ندري كيفيته. ولسنا مطالبين بان لسنا مطالبين بان نعرف الكيفية. يكفي ان تثبت الصفة. والله اعلم بالكيفية. وقد ثبت في ذلك اخبار صحاح منها عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:10:15

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد. تفهمون الحديث؟ نعم؟ كلكم تفهمون الحديث - 00:10:35

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد المشقة والتعب. فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى نسائه - 00:10:51

من يطلب منهم طعاما فلم يجد عندهن شيئا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيفه الليلة يرحمه الله؟ او لا طلب النبي عليه الصلاة والسلام الطعام من بيوته فلم يجد صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي كيف كانت حياته وزهده صلى الله عليه وسلم فقام رجل من الانصار فقال - 00:11:01

يا رسول الله يعني انا اضيفه فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله لا تدخريه شيئا. يعني ايه لا تدخري طعاما مما في البيت؟ اعطيه كل ما عندنا. فقالت والله ما عندي الا قوت الصبية. ما عندي الا طعام الاطفال. قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهن. وتعالى فاطمني السراج - 00:11:21

في بطوننا الليلة ففعلت. اطفئ السراج يعني حتى يأكل الضيف دون ان يرى انهم لا ياكلون. خلاص فيه السراج. وهذا كلام ابو طلحة رضي الله عنه ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب عز وجل او ضحك من فلان وفلانة. نعم. فالعجب هنا

عجب ماذا؟ عجب استحسان - 00:11:41

لان العجب قد يكون له سببان قد يكون العجب نتيجة جهل وهذا ينزه الله عنه وقد يكون عجب ماذا؟ عجب استحسان كما تقول هذا الهاتف يعجبني مثلا فهذا العجب يثبت لله عز وجل بهذا المعنى. فانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة يؤثرون على انفسهم ويفضلون اخوانهم - 00:12:01

ولو كان بهم حاجة شديدة. وفي البخاري من حديث طويل عن ابي هريرة يرفعه قال صلى الله عليه وسلم ثم يفرغ الله تعالى من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هو اخر اهل الجنة دخولا الجنة فيقول اي رب. يعني ايه يا رب؟ اصرف وجهي عن النار - 00:12:21

فانه قد قشبنى ربحها. قشبنى ربحها يعني اذاني ربحها. واحرقني ذكاؤها. احرقني نارها. الذكاء والنار. فيدعو الله ما شاء الله ان يدعوهم. ثم يقول الله ولا عسيت ان اعطيت ذلك ان تسألني غيره. فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره. ويعطي ربه من العهود -

00:12:41

ومواثيق ما شاء في صرف الله وجهه عن النار. فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت. ثم ويقول اي رب قدمني الى باب الجنة. فقط اريد ان اكون عند باب الجنة. فيقول الله له الست قد اعطيت العهودك ومواثيقك لا تسألني غير - 00:13:01 الذي اعطيت ابداء. ويلك يا ابن ادم ما اغدرك! ما اغدرك! يعني ما اسرع نسيانك للعهد! وغدرك فيقول اي ربي ويدعو الله حتى يقول عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره. ولكن هذا الحلف ليس معنى انه - 00:13:21 انه يحلف كذبا هو يحلف ولكن معنى ذلك لا يصبر على ما يرى من النعيم ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة. فاذا قام الى باب الجنة ان فقته له الجنة. انفتحت - 00:13:41

ورأى ما فيها من الحضرة والسرور. الحبرة السعادة العظيمة. فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي ربي ادخلي الجنة فيقول الله ولست قد اعطيت عبودك ومواثيقك ان لا تسأل غير ما اعطيت. فيقول ويلك يا ابن ادم ما اغدرك! فيقول اي ربي لا - 00:13:55 كونوا اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه. فاذا ضحك الله منه قال ادخل الجنة. الحديث يبين من الضحك لله عز وجل فيه سعة رحمة الله عز وجل بعباده - 00:14:15

وفي رواية عند مسلم من حديث عبدالله بن مسعود ان الله يقول لهذا الرجل ايرضيك ان يعطيك الدنيا ومثلها معها؟ فيقول يا رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين؟ كيف تعطيني - 00:14:29

وضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا مما تضحك يا رسول الله؟ قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ وتستهزئ مني وانت رب العالمين. فيقول اني لا استهزئ منك. ولكني على ما اشاء قادر سبحانه وتعالى - 00:14:39

هذه لو ضحك الله او تعجبك نأخذ من هذا دخول الجنة بهؤلاء لا من ضحك الله عز وجل منه لا يعذبه. ومن عجب من عمله لا يعذبه سبحانه وتعالى. وعدم الله عز وجل قد يكون من الكافر - 00:14:59

وقد يكون من المؤمن قد يكون عجبه استحسان وقد يكون عجبه ها عجب بسبب سوء الاعمال هناك قراءة في قوله تعالى بل عجت ويسخرون. هناك قراءة ماذا بل؟ عجت ويسخرون. عجت من الذي عجب - 00:15:18

الله يعني عجت من كفرهم بعد قيام الادلة على صدقك. يا محمد فهمت يكون كفر شيئا عجيبا. ليس له مثيل يعني. قال من صفة النزول. نزوله سبحانه ومجيئه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل - 00:15:35

ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا. حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له. من يدعوني فاستجب له. من يسألني اعطيه من يستغفرني فاغفر له. هذه الفاء فيها السببية الفعل اللي بعدها ينصب بها المضمة. وقد نص القرآن على ان الله

تعالى يأتي يوم القيامة لفصل القضاء. قال تعالى - 00:15:52

فهل ينظرون الا ان تأتيهم الملة يأتهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر. الشاهد صفة الاتيان يأتيا كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك صفة المجيء. طبعاً الاشاعة يؤولون هذا ماذا يقولون؟ جاء امر ربك. جاء امر ربك - 00:16:12

وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الاولين والآخرين لميقات يوم معلوم. اربعين سنة شاخصة ابصارهم قم الى السماء ينتظرون فصل القضاء. شاخصة ابصارهم الى السماء يعني مرفوعة ابصارهم الى السماء. وينزل الله في - [00:16:32](#)

من الغمام من العرش الى الكرسي سبحانه وتعالى. قال كلام الله اسمع كلام الله. فصل القضاء الى القضاء بين العباد. الفصل هو القضاء بين نعم؟ نعم هذا يبدو انه آآ كانه تفسير للاية هنا طريق من طرق التفسير التفسير بالاشارة كانه - [00:16:52](#)

الى معنى الاية. قال صفة الكلام والله سبحانه يتكلم متى شاء كيف شاء. لا يشبه كلامه كلام المخلوقين. وقد كلم الله بعض وكلموه منهم نبي الله موسى وكلم الله موسى تكليما. ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه - [00:17:12](#)

وقد ذكر لنا الله ما دار بينه وبين موسى قال قال ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. وخر موسى صعقا. فلما افاق قال سبحانك - [00:17:32](#)

تبت اليك ولا اول المسلمين. ولا اول المؤمنين. قال يا موسى اني اصطفيتك اي اخترتك. اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. وكلم الله ادم وحواء وناداهما ربهما لم ينهكم عن تلكم الشجرة وقل لكم ان الشيطان لكما عدو -

[00:17:53](#)

ويكلم الله جبريل ففي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبد نادى جبريل ان الله ان الله احب فلانا فاحبه. فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في اهل السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه -

[00:18:13](#)

فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في الارض. نعم وصلت هذا قوم موسى تبت اليك هذا توبة ما معنى هذا؟ جيد. توبة موسى عليه السلام انه سأل الله عز وجل ما ليس له به علم. لانه ما كان ينبغي - [00:18:33](#)

النبي من الانبياء ان يسأل رؤية الله في الدنيا نعم ولذلك قال الله عز وجل له قال ربي ارني انظر اليك. ربي ارني انظر هذا مثل قوله قول الله عز وجل لنوح عليه السلام نعم. قال يا نوح - [00:18:55](#)

انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين. قال ربي اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم - [00:19:09](#)

موسى سأل الله عز وجل ما لا ينبغي في الدنيا. نعم فلذلك الله قال له لن تراني اي لن تراني في الدنيا. ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني - [00:19:19](#)

فموسى استغفر ربه من سؤاله ما لا ينبغي في الدنيا طبعاً هذه الاية اهل البدع استدلو به على ماذا هذي رؤية الله. ادي البدعة اهل البدع من الاشاعرة معتز الاشعري يثبتون به. ان المعتزلة والجاهمية استدلو به على ماذا؟ جعل موسى عليهما. آآ اهل البدع على عدم

الرؤية. على نفي الرؤيا. ما وجد دلالة في عدم الرؤية - [00:19:29](#)

لن تروح عبودية يا شيخ. لن تروح. شيخ الاسلام ذكر عشرة ادلة في هذه الاية عن اثبات الرؤية عشرة تقريبا لا يبدو ان فيها عشرة الكمامة استخرج منها عشرة ادلة - [00:19:55](#)

نعم ولذلك هم دائما اهل البدع لا يستدلون كما قال شيخ الاسلام. واني ان شاء الله والتزمه الا يستدل اهل البدع بدليل على باطلهم الا بينت انه دليل عليهم لا لهم الا بينت انه دليل عليهم لا لهم. فما من دليل يستدل به اهل البدع على باطلهم. الا هو دليل عليهم. يعني

كان يكفي ان تقول انه ليس فيه دليل له - [00:20:07](#)

لا هو دليل عليه في نفس المسألة. انهم يسدون بهذا الدليل يسدون بهذا الدليل على ماذا؟ على نفي الرؤية وفي في من يذكر واحدا منها عن الممكن يعني. علق على الممكن. احسنت - [00:20:27](#)

انظر الى الجبل. فان استقر مكانه فسوف تراني. الله قادر ان يجعل جبل يستقر ان ليس قادر. قدرة الله شمال لكل شيء. صح؟ قادر. نعم. اذا اذا كان له فهمت؟ وجه اخر - [00:20:45](#)

في قوله لن تراني دليل على اثبات الرؤية. كيف هذا؟ لو كان الله لا يرى لقال له اني لا ارى. ها. اني لا ارى. ولكنه قال ماذا لن تراني في الدنيا. لو كان لا يرى ابدأ لقال له اني لا ارى. وجه ثالث. ان موسى عليه السلام سأل ربه الرؤيا - [00:21:02](#) ولو كانت الرؤية لا تنكر ابدأ لقال الله عز وجل له كما قال لنوح عليه السلام لا تسألني من ليس لك به علم. لقال له هذا لقال من قال لك ان نورا؟ لانكر عليه الله - [00:21:23](#)

ولكن الله لم ينكر عليها ولكنه بين له ان الرؤيا في الدنيا مستحيلة. نعم فهمت؟ هذا ابي وجوه تكرر شيخ الاسلام تراجعون ام موجودة. آآ جمعها ابن ابي العز في - [00:21:36](#) نعم؟ فاذا هذه الاية لا يصح ان يستدل بها على نفي الرؤية. نفي رؤيا بل هي دليل على اثبات الرؤية من بدأ يتكلم به اولاً؟ الزمخشري يقول ان لن تفيد التأييد يؤيد مذهبه. ولذلك ابن مالك في الالفية قال آآ - [00:21:46](#) ومن ومن زعم ان النفي بناء مؤيدة فقوله اردد وسواه فاعضده من زعم ان النفي بلال مؤيدة فقوله اردد قوله مردود وسواه فاضل ان يتمسك بقول غيره وهي ان لن لا تفيد التأييد الا بدليل. لن لا تفيد تبينه الا - [00:22:07](#) يعني مثلاً قال لن تراني ابدأ. ابدأ هو. نعم. وحتى لو قلت لن تراني ابدأ حتى هذا التأييد يصح تأقيته. يصح تأقيته بماذا؟ بالدنيا ان رجلاً قال لن اكل اللحم ابدأ. لا يلزم هذا انه ان يأكله حتى يموت. ممكن اني اكل لحم ابدأ حتى اشفى. لان الطبيب قال له لا تأكل اللحم. ثم ينوي بعد ان - [00:22:23](#)

حتى لا يلزم ان يكون تأييداً في كل زمان. طيب قال كلام الله والله سبحانه وتعالى يتكلم متى شاء كيف شاء لا يشبه كلام كلام المخلوقين وقد كلم الله بعض خلقه وكلموه منهم نبي الله موسى وكلم الله موسى تكليماً. ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه - [00:22:43](#)

وقد ذكر لنا الله ما دار بينه وبين موسى قال ربي ارني انظر اليك. قرن هذه الايات. نعم. وكلم الله ادم وحواء ويكلم الله جبريل قال انا كل هذا. وتسمع الملائكة ربهم حين - [00:23:03](#)

اتكلم ففي الصحيح عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعاناً بقوله خضعان الجمع خاضع والخاضع هو الذليل المستسلم - [00:23:18](#) كأنه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. معنى الحديث اذا قضى الله اول امر في السماء اي اذا امر الله بامر في السماء. اي امر - [00:23:32](#)

امر ديني ام امر كوني؟ امر شرعي ام امر كوني من احياء او مات او او رزق او منع او او عطاء او منع او غير اذا قال الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها. معنى ضرب باجنحتها اي خفضت اجنحتها. ضربت الملائكة باجنحتها خضعاناً - [00:23:47](#) انخفضت اجنحتها خضوعاً لقوله سبحانه وتعالى خوفاً خوفاً ان يكون هذا الامر ماذا؟ فيهم في احد منهم في عذاب احد منهم انه سلسلة على صفوان. تعرفون السلسلة؟ سلسلة يعني؟ نعم. الصفوان والحجر الاملس. عندما تشد السلسلة من حديد على حجر له صوت. هذا الصوت - [00:24:07](#)

هو صوت ضرب الملائكة باجنحتها. صوت انزال الملائكة لاجنحتها انت يالا فاذا فزع عن قلوبهم فزع عن قلوبهم اي زال الفزع عنهم. متى يزول الفزع عنهم؟ الخوف الشديد متى؟ عندما - [00:24:27](#) تم الامر يتم الامر. قالوا ماذا قال ربكم؟ قالت الملائكة بعضها لبعض. ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق. حتى ان لم نسمع قوله سبحانه من شدة الخوف فقوله هو الحق وهو العلي الكبير. هذا معنى قوله تعالى ها آآ ولا ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا - [00:24:43](#)

فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العليم الكبير. عليه الصلاة والسلام سبأً. وهذا الحديث اورده البخاري تفسيراً لقوله تعالى ذكر الاية. ولا تنفع الشفاعة فقد جعل البخاري هذه الاية باباً. ثم قال ولم يقل ماذا خلق ربكم؟ ما معنى هذا - [00:25:03](#) بسم الله نقول كلام الله. ماذا قال ربكم؟ لم يقولوا ماذا خلق ربكم؟ فدل هذا ان قول الله وكلامه وغير مخلوق غير مخلوق. واورد في

هذا الباب ما رواه مسروق عن ابن مسعود معلقا موقوفا عليه اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات شيئا. فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت - 00:25:25

العفو له الحق ونادوا ماذا قال ربكم؟ وورد حديثا معلقا يرويه جابر بن انيس جابر عن عبدالله بن انيس ان النبي عليه الصلاة والسلام يقول يحشر الله عبادة في يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. انا الملك انا الديان - 00:25:50

هذا فيه دليل على اتمام ماذا؟ هم الدياني ان الذي يحاسب العباد. كل هذا فيه دليل على اثبات ماذا؟ على اثبات صفة الكلام لله عز وجل نعم طبعاً مذهب الناس في الكلام كثيرة - 00:26:06

ابن ابو العز في الطحاوية وصل الى تسعة مذاهب. تسعة مذاهب لكن اشهرها اشهرها ثلاثة مذاهب. مذهب الاشاعرة والجهمية هو ان الله عز وجل ماذا؟ لا يتكلم كلام مغلق المذهب الثاني مذهب الاشاعرة يقولون انه يتكلم لكن كلامه كلام ماذا؟ كلام نفسي. معنى كلام نفسي يعني بدون صوت ولا حرف. هو تكلم مرة واحدة في الازل - 00:26:19

ولم يتكلم بعدها ان لم ينفونا ماذا؟ الاشارة ماذا ينفون ينفون الصفات الاختيارية الافعال الاختيارية. معنى الافعال الاختيارية الافعال المتعلقة بالمشيئة. يقولون ان الله لا يفعل اذا شاء. لانه لا يفعل في الزمان الان - 00:26:42

وافعل فقط في الازل. لانه لا يتجدد له فعله. لانهم يقولون الفعل المتجدد هذا حادث. والحادث لا يحل بالقديم. كل هذه طبعاً اقوال باطلة عقلية باطلة. بل عز وجل يفعل اذا شاء يتكلم اذا شاء كيف شاء في اي زمان شاء. وتفصيل الكلام وشبهات المتكلمين. طبعاً هذا موضوع اخر ليس هذا محله. شيخ الاسلام له رسالة اسمها - 00:26:56

رسالة التسعينية في الرد على الراسي في مسألة الكلام النفسي طيب يكفيننا هذا الكتاب طريقته ماذا انه لا يتعرض للفرق؟ فلا نريد ان نخرج عن الكتاب كثيراً يتعرض لماذا؟ لماذا اهل السنة؟ ولا يتعرض للفرق؟ قال البخاري في كتابه - 00:27:16

خلق افعال العباد معلقاً على هذا الحديث. في هذا دليل على ان صوت الله لا يشبه اصوات الخلق. ان صوت الله لا يشبه اصوات الخلق. لان الله جل ذكره يسمع عن بعد او من بعد كما يسمع من قرب. وان الملائكة يصعقون من صوته. صوت - 00:27:33

الله يسمع من بعد كان يسمع من قرون بخلاف صوت الخلق لا يسمع الا من قرب. لكن الله له صوت ينادي لان النداء واما يناديهم فيقول ماذا اجبت من المرسلين؟ البتاع - 00:27:53

لابد ان يكون بصوت النداء لابد ان يكون بصوت مسموع. قال ويتكلم الله سبحانه بصوت لا يشبه شيئاً من اصوات الخلق. كما في الحديث الذي يرويه البخاري عن ابي في سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم هذا نداء. لابد ان يكون بصوت مسموع. فيقول لبيك وسعديك. ما معنى لبيك وسعديك - 00:28:03

امامكم ها؟ ما معنى لبيك سميع او اطيع لك نعم. لبيك يعني اجابة لك بعد اجابة. لبيك هذا مصدر مثنى. يراد به التكفير. لا التثنية. اصله ماذا لبيني كما حذفت النون بالاضافة لبيني لبيني مثنى. ولكن هذه التثنية غير مراده - 00:28:23

المراد ماذا؟ التكفير. يعني اجابة لك بعد اجابة من قولهم اجاب لبي اجاب. وايضا لبي معناه اقام. يقول لبي بالمكان اي اقام به. فاقامة على طاعتك بعد اقامة. وايضا لبي من ان ابن القيم ذكر - 00:28:50

حصلت معادن التلبية. لبيك اللهم لبيك. لا عشرة معاني في اللغة نعم من من المحبة. يقول امرأة لبي اي تحب ولدها. واللب من الاخلاص من لب الشيء خالصه. اللب هو خالص الشيء. يعني هناك معاني ذكرها اهل العلم. المهم ان - 00:29:04

ازيك معناها ماذا؟ المشهود اجابة لك بعد اجابة. وسعديك ما معنى سعديك؟ اسعادا لك بعد اسعاد. يعني انا اعمل ما يسعدك. اعمل ما يسعدك ويرضيك فينادي او فينادي بصوت عندكم يناديه يناديه - 00:29:18

كيف شكلها هكذا؟ قد يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك وينادي بصوت ادم هو الذي ينادي ان الله يأمرك عفوا عفوا استغفر الله صحيح بنادم قال في اول الحديث يقول الله يقول الله ها في ولاية الله في نادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج - 00:29:40

لامتك ان تخرج من امتك بعثاً من النار. ها؟ وفي يوم القيامة يكلم الملائكة ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول لملائكة هؤلاء ايكم كانوا يعبدون قال سبحانه انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون. ما الشاهد في الاية - 00:30:03

يقول يقول لا. يخاطب الكفرة المكذبين مقرعا ومبكتا. التقرير والتفكيك اللومي الشديد ويوم نحشر من كل امة فوجا مما يكذب باياتنا فهم يوزعون. حتى اذا جاءوا قال كذبتهم باياتي ولم تحيطوا بها علما. اما اذا كنتم تعملون - [00:30:21](#) نعم ويسلم على اهل الجنة سلام قولا من رب رحيم. يكلمهم فانا بسعيد عن النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك وسعديك - [00:30:40](#)

الخير في يديك فيقول هل رضيتم؟ فيقولون لا نرضى يا رب وقد اعطينا ما لم تعطي احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من لذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك؟ فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا - [00:30:54](#) ولا اسخط عليكم بعده ابدا. شيخ. نعم. صوت الله لا يشبه شيء من اصوات الخلق. نعم. ماذا يقصد يعني؟ يقصد ان صفات الله كلها لا تشبه صفة المخلوقين. فصوت الله لا يشبه صوت الخلق. صوت الخلق يسمعه القريب ولا يسمعه البعيد. صوت الله يسمعه كل الناس - [00:31:14](#)

نعم وصوت الخلق قد يوصف بصفات. يوصف بعض الناس ان صوته جبور. صوته آآ رفيع. صوته سخي. صوته لا يوصف بهذه الاوصاف. الله اعلم الصوت سبحانه وتعالى. لكن المهم انه صوت ماذا؟ مسموع. لا يمكن ان تشبهه بصوت من اصوات المخلوقين. انت بعض الناس يرتبوا اصواتهم. ممكن بعض الناس تسمع صوتها - [00:31:34](#)

وتسمع صوت شخص اخر تجدهما ماذا؟ متشابهان جدا. لا يمكن ان يتشابه صوت الخالق مع صوت اي مخلوق. والله قادر على هذا سبحانه وتعالى يا ترى ان الناس الله خلق الناس لا تتشابه مثلا بصمة انسان مع بصمة انسان اخر. ايه صحيح. اليس قادر ان يجعل لنا صوته وبين صوت الانسان؟ قال تعالى - [00:31:54](#)

ها الانسان له بصمات في جسمه بصمة الاصبع بصمة العين ها بصمة الاذن هذه بصمات في جسم الانسان. بخبط الشفرة الوراثية كل دي بصمات يختلف فيها الناس. لا يمكن ابدا ان يتشابه اثنان في هذه البصمات. العين لها بصمة والاذن لها بصمة. تعرفون ماذا؟ نعم - [00:32:14](#)

ممكن السؤال من يقول ان القرآن مخلوق؟ اه اي فساد اه اي مفسد يترتب عليه؟ احسنت احسنت اخونا يسأل من يقول ان القرآن مخلوق؟ لماذا هذا القول اجمع السلف على كفر قائله؟ اجمع السلف على كفر قائله - [00:32:34](#)

القائدين بخلق القرآن. يقول ما المشكلة ان نقول ان القرآن مخلوق يسبق له جهل. نعم؟ ثم تكلم اولا الذي يقول ان القرآن مخلوق ينفي عن الله عز وجل صفة الكلام. هذه لوازم كثيرة جدا كفرية. ينفي عن الله عز وجل صفة الكلام. ومن نفع عن الله عز وجل - [00:32:55](#)

شفنا الكلام فقد نفى صفة من اهم صفات الله. من اصغر صفات الله. قال تعالى على لسان موسى عليه السلام قال تعالى في قصة العجل في سورة طه الم يروا انه - [00:33:14](#)

لا اكلمه في سورة الاعراف. الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا. اتخذه وكانوا مجرمين. وفي سورة طه قال افلا يرون الا يرجعوا لهم ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. فاستدل الله على بطلان عبادة العشب بانه ماذا؟ لا يتكلم. لان الله ان يكون اخرس. نعم؟ هذا وجه. وجه اخر - [00:33:24](#)

ان الذي يقول ان القرآن مخلوق يلزم من هذا لوازم كثيرة باطلة. مثلا عندما قال قال الله انني انا الله لا اله الا انا. فاعبدني واقم الصلاة لذكري هم يقولون مخلوق اما انه خلقه جبريل خلقه الله على لسان جبريل او خلقه الله في الشجرة التي كلم عندها موسى. فمعنى هذا ان جبريل يقول انني انا الله - [00:33:44](#)

لا اله الا انا. جبريل يدعو لعبادة نفسه نعم لان الله تكلم بصيغة المتكلم. ومن الذي تكلم بالقرآن عندهم جبريل؟ فمعنى ذلك ان جبريل يقول انني انا الله. لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري - [00:34:04](#)

نعم الذي يقول ان القرآن مخلوق يلزم من هذا ان الله عز وجل لم يأمر ولم ينهى. وان الله عز وجل اخرس لا يتكلم ابكم لا يتكلم وهذا من من انقص الصفات التي تنسب الى الخالق. الذي يقول ان القرآن مخلوق ينفي كل الايات التي تثبت ان القرآن -

كلام الله عز وجل. نعم ان القرآن كلام كلام الله. قال تعالى قل نزله روح القدس من ربك من ربك بالحق نعم ينفي ان ينفي كل الايات التي تثبت ان الله عز وجل يتكلم ويكلم عباده في الايات التي ذكرناه ومما يناديهم فيقول ماذا اجبتكم للمرسلين؟ ها - [00:34:37](#) ونادوا يا مالك وقوله تعالى الايات التي ذكرناها الان. نعم. مثلاً من المشركين استأجرك الفجر حتى يسمع كلام الله. واذف الكلام الى ماذا؟ الى نفسه سبحانه وتعالى. نعم. فالذين يقولون بان القرآن مخلوق كل هذه نوازل - [00:34:57](#)

باطلة. ولذلك كما ذكرت اجمع السلف ان من قال بان القرآن مخلوق فهو كافر. ولكن هذا ماذا؟ على العموم ليس على التعيين. عند التعيين التكفير المعين له شروط ولذلك قال شيخ الاسلام في هذه المسألة واكثر الذين تكلموا بهذه العمومات يعني من قال القرآن مخلوق فهو كافر لن يكفروا اكثر من تكلم بهذا الكلام لانه - [00:35:17](#)

كانوا متأولين. نعم كبعض المعتزلة آآ وغيرهم الذين قالوا بخلق القرآن. فكل هذه لوازم باطلة آآ وغيره كثير. آآ للقول بخلق القرآن.

نعم؟ قال كلام الله لا يحصى ولا يستقصى - [00:35:37](#)

نحدد يعني عدد لا نهاية لا نهاية له لا يحصى ولا يستقصى يعني لا نهاية له قال تبارك وتعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا. القرآن كلام - [00:35:56](#)

والله حقيقة القرآن كلام الله حقيقة لا شك في ذلك الايات السابقة والاحد من المشركين استأجرك فاجره حتى يسمع كلام الله.

سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مظالم يتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله. ولا انت - [00:36:17](#)

كذلكم قال الله من قبل. قال تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله. فكل

هذا في اثبات - [00:36:35](#)

صفة الكلام لله عز وجل. يقول ابن كثير في تفسير الآية يقول الله تعالى مخبرا عن عظمته وكبريائه وجلاله واسمائه الحسنى وصفاته العليا وكلماته التامة التي لا يحيط بها احد ولا اطلاع لبشر على كنهها. الكل هو الحقيقة واحصائها اي عدها. كما قال سيد البشر لا

احصي ثناء عليه - [00:36:47](#)

انت كما اثبتت على نفسك. هذا من كلام النبوة الذي لا يصدر الا من كلام الانبياء. لاحصي ثناء عليك. يعني لا يستطيع ان اعد سلام

عليك. ولذلك هذا الحديث يستدل به على ماذا؟ على ان اسماء الله - [00:37:11](#)

اتمنى غير محصورة غير محصورة اسماء الله ماذا غير؟ محصورة محصورة ما وجه الدلالة من الحديث لا احصي لا احصي يعني لا

اعد لا الثناء هو الثناء يكون بمال؟ بالاسماء والصفات. الثناء المدح بصفات الكمال. فاسماء الله وصفاته - [00:37:27](#)

ليست محصورة بعدد كما في الحديث الاخر اسألك بكل اسم ولك سميت به نفسك وعلمته في كتابك او استأثرت به في علم الغيب او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. هناك اسماء اختص الله نفسه بعلمها. وكما في حديث

الشفاعة في الصحيحين يقول فيه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:47](#)

سلام. فات العرش فاسجد فيفتح الله علي بمحامد. لم اكن احسنها في الدنيا. يعني يعلمه الله اسماء وصفات جديدة ما يعرفوها. هذا

معنى قوله عليه الصلاة والسلام اللي احصي ثناء عليك - [00:38:07](#)

انت كما اثبتت على نفسك. يعني لا يعرف قدرك الا انت اللي يعرف قدرك الا وما قدر الله حق قدره لا يعرف قدرك ومن تستحق من

ثناء الله الا انت. فهذا من اعظم الادعية التي تقال في - [00:38:20](#)

على الله. اني تقول اللهم لك الحمد انت انت الملك لا اله الا انت. هذه مهما اثبتت كل هذا لا يساوي هذا مثل هذا الدعاء كما اثبتت على

نفسك فكأنك تقول يا رب انا اثني عليك كما تثني على نفسك. كما تثني على نفسك. نعم - [00:38:35](#)

قال تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام. يعني لو ان جعلنا جعلنا كل الاشجار التي في الارض جعلناها اقلام. والبحر يمده من بعده سبعة ابحر البحار كلها مداد. معنى مداد؟ يكتب به كلمات الله ما نفدت كلمات الله. ما نفدت كلمات الله الكونية والشرعية. ايوه لو

ان - [00:38:54](#)

جميع شجار الارض جعلت اقلاما وجعل البحر مدادا. ومدته سبعة ابحر معه فكتبت بها كلمات الله تعالى الدالية على عظمتة وصفاته وجلاله لتكسرت الاقلام ونفذ ماء البحر ولو جاء امثال - [00:39:14](#)

مددا. قال الحسن لو جعل شجر الارض اقلاما وجعل البحر مدادا. وقال الله تعالى كان من امري كذا من امر كذا لنفذ ماء البحر وتكسرت الاقلام. وصدق الله اذ يقول وما اوتيتم من العلم الا قليلا. هذا بالنسبة لصفة الكلام وفي هذا القدر كفاية - [00:39:34](#)

قال محبة الله جاء في الكتاب والسنة ان الله تعالى يحب افعالا معينة كما يحب كلاما معيناً يحب بعض خلقه الذين اتصفوا بصفات خاصة بينها ما اخبرنا بذلك الا لكي نبادر اي نسارع الى الاتصاف بما يحبه من الاخلاق. مثلا - [00:39:54](#)

اه الله عز وجل يحب ان الله رحيم. نعم ارحمنا في الارض يرحمكم من في السماء. هذا فيه اه ان الانسان يتخلق بصفة الرحمة وهكذا. والقيام بالاعمال التي يحبها والاكتثار من ذكر الله الذي يحبه. من ذكر الكلام الذي يحبه. وبذلك يحبنا سبحانه وتعالى. قال تعالى -

[00:40:16](#)

الله يحب المتقين. يحب المحسنين. يحب والله يحب المحسنين. يحب التوابين المتطهرين. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. يحب الصابرين. والله يحب الصابرين. ويحب ان الله يحب المقسطين. يحب المتوكلين. ان الله يحب المتوكلين - [00:40:36](#)

نعم يحب الذين يقاتلون في سبيل صفا ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيل صفا كأنهم بنيان مرصوص. في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:52](#)

مقال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن. سبحانه الله وبحمده سبحانه الله العظيم. فامتى هنا محبته لهاتين الكلمتين. جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع. سبحانه الله والحمد لله ولا -

[00:41:05](#)

اله الا الله والله اكبر ولا يضرك بايهم بدأت قال صلى الله عليه وسلم ليشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة. تفهمون؟ الحديث اي عبارة اي جملة من الجمل. يعني تقول سبحانه الله وتقول الحمد لله لبست الترتيب ليس واجبا. نعم؟ من قال؟ انا. الان - [00:41:25](#)

عكس العجلة عكس التسرع عكس ماذا التسرع العجلة والتسرع. هم؟ اه. الالة يعني التفكير بمهن لا يتسرع. والحلم عدم الغضب بسرعة لا يغضب بسرعة والالات في كل خير الا في عمل الآخرة. الليلة خير في كل امر الا في عمل الآخرة. يبقى انت ستدخل في تجارة عليك ان تفكر جيدا ان تتسرع - [00:41:48](#)

شخص شتمك لا تتسارع لا تسبه. اما في عمل الآخرة الايات ليست محمودة ها اذا جاءت فرصة للطاعة لا تتأخر. تفعل بسرعة نعم شتموا حد اهتمت بنفسي ما شتمه هل هذا فيه شيء؟ ماذا؟ شتم شخصا يعني مشيت تشتمه بنفسي - [00:42:14](#)

فليس فيه شيء قال تعالى ولم ينتصر بعد ظلمه فهناك ما عليهم من سبيل. الا اذا كان هذا الشتم محرما في نفسه. كان يقذفك بامك فلا يجوز ان تقذفه بامك. اما - [00:42:38](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من احب لقاء الله احب لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه واحبه لقاءه ان شاء الله. دماء الاعمال والاخلاق والاقوال التي يحبها الله هو ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وما اتصف به عليه السلام. ولذا فقد -

[00:42:48](#)

الله في اية جامعة ان السبيل الى محبته هو اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوه يحبكم الله. ابن هذه صفة الحب لله. طبعاً الاشاعرة والمتكلمون لا يثبتونها - [00:43:08](#)

بل يؤولون. نعم. يؤولون بارادة الزواج. والمعتزل يؤولونها لان حب الله هو خلقه للمحبوب وده باطل يعني كده كلا القولين باطل. قراءة الله وبغضه. هناك اعمال لا يحبها الله بل يكرها ويبغضها - [00:43:25](#)

وكراهيته وبغضه سبحانه حق على وجه يليق بذاته الكريمة من هذه الاعمال الفساد. والله لا يحب الفساد والله لا يحب المفسدين جاء في النصوص ان الله لا يحب الكافرين الظالمين المسرفين المستكبرين المعتادين الخائنين الفرحين. ولا يحب كل مختال فخور -

الفعل اللائم خوال اللائم وفي القرآن ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم. الا تتكلم عن المنافقين لو خرجوا فيكم مزادكم الى الخبالة والالواضع في ذلكم يبغونكم الفتنة سماعون لهم ولكن كره الله انبعاثهم. يعني كره الله مال خروجهم. فثبطهم اي اقعدهم عن الجهاد -

قعدهم عن الجهاد. مفهوم هذا؟ سبق ذكر الحديث الذي فيه من كره لقاء الله كره الله لقاءه. عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله ان الد الخصم اللد ها المجادل الخصم شديد الخصومة شديد الجدار -

وعن البراء بن عازب النوي سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الانصار من احب واحبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله. نعم رؤية الله تكلم عن الرؤية. لا يرى الله في الدنيا وقد طبع موسى في رؤية الله فاخبره ربه انه لن يراه في الدنيا - [00:44:52](#)  
لا يستطيع ذلك بل الجبل القوي الصلب. يعني الصلب لا يطيق ذلك. قال تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي انظر اليك. قال لن تراني. ولكن انظر الى الجبل فيستقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه للجبل - [00:45:11](#)  
فلو دك وفر موسى صعقا. اختلف العلماء في رؤية النبي عليه الصلاة والسلام ربه حين عرج به الى السماء. والصحيح انه لم يرى ربه في المعراج. وقد صح عن عائشة - [00:45:31](#)

رضي الله عنها انها قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد اعظم على الله الفريا. يعني الكذب اعظم على الله الكذب يعني كذب كذبا عظيما كذب كذبا عظيما. اما القول بان الدعوة - [00:45:41](#)  
عباس اثبت الرؤية فهذا صحيح عنه. ولكن لم يصرح بانه رآه بعيني رأسه. بل ربما يقصد انه رآه بعيني قلبه. كما قال بعض اهل فحتى ابن عباس قوله في اثبات الرؤيا في المعراج والاسراء في الاسراء والمعراج ليس صريحا. ليس صريحا. على كل حال الصحيح انه لم يره صلى الله عليه وسلم - [00:46:01](#)

كما في حديث الذي مضى معنا حديث آآ ابي ذر هل رأيت ربك؟ قال نور انا ارى يعني كيف اراه؟ بعيني ارى نفهم هناك رؤية قلب عشان هو تسمية. نعم. بعيني. اين في التسمية؟ هل تكون ذكرتها؟ لا. ابقول ابن عباس. لما قال بعيني قلبي وقال انه رأى - [00:46:21](#)  
شيخ الاسلام. قال انه رآه فقط وسكت. لم يقل بعينه. وقال انه رأى ربه. يمكن ان يهمل كلامه على انه رأى القلب ليس رؤية عين يعني. قال هذا في الدنيا اما في الآخرة فالامر مختلف فان العبادة يخلقون خلقا جديدا. الا ترى ان الشمس تدنو من رؤوس -

يوم القيامة حتى لا يكون بينها وبينهم الا ميل واحد. ومع ذلك فلا يذوبون ولا ينصهرون. يعني الشمس الان لو اختلطت قليلا سنحترق. الشمس في الآخرة تكون على قدر مين؟ مين هذا قريب جدا. بينما بين الشمس الان مليون كيلو متر - [00:47:01](#)  
سيكون بيننا وبينها يوما بيننا وبين يوم القيامة الف وسبعمئة متر فقط. يعني اثنين كيلو لا شيء بسيط هذا هو الميل. نعم. ومع ذلك الناس لا يتوبون ولا انصهر يعني - [00:47:19](#)

سهر الحديد اصبح سائلا. الحديد لو ضغط في النار يصبح سائل نقول انصهر الحديد. اشياءنا خفف شمسا وقوي اجسام البشرية. تلاوة يعني الله اعلم. هذا الظاهر اكل الامرين يكون الله اعلم ماذا يكون؟ لولا الامساك عن هذا. الا ترى ان الناس بعد البعث والنشور غير قابلين - [00:47:31](#)

لا يموتون بل يدخل الكفار النار كلما نضج جلودهم بدلناهم جنونا غيرها ليزوقوا العذاب. اما الموت فلا. نعم في يوم القيامة يطبق والمؤمنون رؤية ربهم يعني يستطيعون رؤية ربهم. بل ان اعظم نعيم يعطاه العباد في الجنة هو النظر الى - [00:47:51](#)  
لوجه الله الكريم. نسال الله ان يرزقنا هذا. قال هذا النعيم العظيم يحرمه الكفار. الكفار يحرمون هذا النعيم كلا انه عن ربهم يومئذ لمحجوبون. هذه اية من الايات التي استدل بها اهل السنة عن اثبات الرؤيا. لان اذا كان عذاب الكفار الحجاب. مفهوم المخالفة ان المؤمنين يرونه - [00:48:11](#)

اما الذين اصطفاهم الله وحسن وجوههم فلا يحجبون. وجوه يومئذ ناضرة اي جميلة. هؤلاء هم الابرار ان الابرار نعيم على الابرار ان ينظرون. ينظرون وحذف المخلول به حذف متعلق. فينظرون الى كل شيء. ينظرون الى وجه الله. ينظرون الى ازواجهم. ينظرون الى النعيم الذي اعده الله لهم - [00:48:32](#)

وهذا النظر الى وجهه الكريم والزيادة التي وعد به المؤمنون. قال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. وهذا التفسير جاء في حديث صهيب في الصحيحين. قال الزيادة هي النظر الى وجه الله. والمزيد المذكور في هذه الآية ولهم ما يشاؤون فيها والدينا مزيد. وقد جاءت الاحاديث المتواترة مصرحة - [00:48:52](#)

ذلك غاية التصريح. بل ان هذه الاحاديث قال ابن ابي العز في شرح الطحاوية رواها ثلاثة وعشرون صحابيا. احاديث الرؤيا متواترة. رواه السحابة ثلاثة وعشرون صحابيا وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ناسا - [00:49:12](#)

قالوا لرسول الله يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية القمر ليلة ما معنى تضارون من الضر هل يضركم رؤية القمر؟ لا تضرون تستطيع ان تنظر القمر بدون ضرر. لم يقل الشمس لماذا لم يقل الشمس؟ لم يتعب عيني. لان الشمس لا تنظر اليها - [00:49:28](#)

الطويلة. اما القبر تنظر اليه وقتا طويلا. ولماذا تشبه بالقبر؟ لان القمر في السماء في جهة السماء. كذلك الله يكون في جهة العلو. نعم سبحانه وتعالى قالوا لا يا رسول الله. قال هل تضرون في رواية الشمس؟ ليس دون سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم ترونه كذلك. فبدأ بالقمر ثم ثنى بالشمس. وهذا يقولون الظلم - [00:49:51](#)

في هذه الايام. طيب يقولون هذا تقصد في الحديث؟ نعم. احاديث هذه كلها عندهم احاديث. في الحديث. يقول كل احاديث هذه احاد واحاديث الحادة في العقيدة. هذه طريقة المتكلمين في نفي السنة. يقول هذه احاديث احد واحاديث احاديث ماذا؟ لا يستدل بها في العقيدة. فالجواب على هذا ان يأتي حديث ماذا؟ متوترة - [00:50:12](#)

كما قلت في روى ثلاثة وعشرون صحابيا. اما الايات الظاهرة كقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها نظير. هذا نص الى ربها ماذا؟ نزره. ناظرة. فماذا يقولون فيها؟ يعتزلون. يقولون ناظرة للمنتظرة. منتظرة ثواب الله. احنا قاعدين بها - [00:50:32](#)

الوجوه تنتظر ثواب الله. فانت طب انتظر من اللغة. ومن الانسياق. من اللغة لانه لا يقولون نظر انتظر الى. يقولون انتظر بدون انا. تقول انتظرت ليس انتظرت اليك. فلو كان الناظرة هناك بعد الانتظار لقال وجوه يومئذ ناضرة. ها؟ ناظرة ربها. لم يقل الى ربي ناظرة - [00:50:50](#)

اما نظر بالعين تعدى به الى تقول نظرت اليه بالعين. نعم. ايضا ما المعنى انها تنتظر ثواب ربها؟ ما المعنى انها تنتظر ثواب طب وثواب ربنا لا يحتاج الى انتظار لان الله عز وجل يعجل لهم الثواب في الآخرة لا يجعلهم ينتظرون الثواب. نعم تكليف عشان يأتي ثوابه - [00:51:10](#)

نعم مثلا نعم قال آآ وفي صحيح مسلم عن صهيب باقي الحديث قال في الصحيح عن جرير عبد الله قال كل جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم نعم اذا اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون. اذا عندنا رواية - [00:51:30](#)

التضامن معنى التضامن؟ نجتمع مكان واحد. تجتمعون في مكان واحد حتى تروه. هناك رواية تضامون بتخفيف الميم. رواية ثالثة. معنى تضامون اي لمون يعني لا يظلم بعضكم بعضا في الرؤية. لنقول الذي يجلس الامام هو الذي يرى. ها كما يذهبون الى مباراة كرة القدم الذي يجد في الامام الذي يدفع اكثر - [00:51:55](#)

لا تضامون الذي في الخلف اللي يظلم كل الناس يرون على درجة واحدة فاذا لا تضارون لا تضامون لا لا تضامون تجتمعون في مكان واحد حتى التراويح بل كل واحد يراه في مكانه. كما ان كل واحد يرى القمر وهو في مكانه. لا تضامون اي تظلمون - [00:52:15](#)

لا انت عندما تنزل في بيتك شخص اخر في مكان بعيد الى القمر صح هل نحتاج ان نشته في مكان واحد نرى القمر؟ فلا التشبيه الى ضبط التشبيهات ان الرؤيا هذا تشبيه للرؤية بالرؤية لا للمرئي بالمرئية. تشبيه لماذا بالرؤية؟ برؤي لكم - [00:52:35](#)

ورحمة الله كما ترون القمر. يعني ترونيتمكم للقمر. هذا تشبيه للرؤيا بالرؤية. ليس للمرئي بالمرئية. المرئي هو الله. هذا ليس هذا تشبيه

لله انما تشبيه لصفة الركن. صفة الرؤية التي لا تحتاج ان تذهب لمكان خاص لكي ترى الله. صريح بوضوح. نعم. نعم. قال في الصحيح عن جرير - [00:52:55](#)

كل جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر. فقال انكم سترون ربكم كما ترون الشمس كما ترون هذا القمر لا ضامون فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا. هذا فيه دليل على فضل هاتين الصلاتين العصر والفجر. وان المحافظة - [00:53:15](#)

علينا في جماعة سبب من اسباب دخول الجنة ورؤية الله في الآخرة. وفي مسلم عن صهيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل جنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم؟ يقولون لم تبيض وجوهنا لم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار؟ قال فيكشف الحجاب - [00:53:35](#)

فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل ثم تلى هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة. اذا ما هي ايه الزيادة؟ في الصحيحين عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما - [00:53:55](#)

فيهما يقصد قوله صلى الله عليه وسلم ولمن خاف مقام ربه جنتان جنتين من فضة آنيتهما وما فيهما كل شيء فيهما من فضة. وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما. وما بين القوم وبين ان - [00:54:15](#)

انظروا الى ربهم الا نداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن. فاذا ازال الله رداء الكبرياء سبحانه وتعالى رآه الناس في جنة عدن. كيف نقف طيب قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الآخر يقول الله عز وجل العظمة ازارني والكبرياء وردائي فمن نازعني فيهما اخذته ولا ابالي - [00:54:30](#)

هذا احاديث من الاحاديث التي يستدل علينا بها الاشاعرة ماذا يقولون من يقول الاشاعرة في هذا ها من يقول يا شاعر؟ يقول لي يلزمكم ان تهولوا هذا الحديث. هل تقولون ان الرداء - [00:54:50](#)

الكبرياء رداء تعرفون الرداء والازار؟ الرداء والازار. هل تقولون ان الرداء اصبح ان العظمة اصبحت رداء وان العظمة رداء والكبرياء ايه يا ابو زاي وان الكبرياء اصبح هزار؟ يعني آآ ازار وان الله له ازار وادرات. يقولون لنا يلزمه ان تأخذه بظهر الحديث - [00:55:11](#)

والا لو اولتموه لو اولتم هذا الحديث عليكم ان تولوا ماذا؟ باقي النصوص مثلنا. فكيف نجيبهم كيف نجيبه نقول هذا اسلوب معروف باساليب اللغة العربية. نعم. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ها الانصار شعار والناس لثار - [00:55:31](#)

الانصار والشعار والناس جثار. الشعار هو ما يلبس على الجسد. الثوب الذي يلبس على الجسد مباشرة. والذثار الثوب الخارجي. ما بدأ يتساور شعرها. هل يعني ثياب؟ اقرب. يعني انسان اقرب. اذا ما معنى الكبرياء ورداء العظمة؟ الكبرياء يزيل العظمة الردائية. يعني هاتان صفتان من اخص الصفات لله عز وجل - [00:55:50](#)

كما ان الانسان ليعطي رداءه وازاره لغيره. هل انت تعطي ازارك ولدك لغيرك الملابس الداخلية مثلا تستخدمها وحدك. صحيح لا لا يشترك فيها شخص اخر معك. فالله يقول هاتان الصفتان هما اخص الصفات لله. فمن شاركه فيهما - [00:56:10](#)

اخفته ولا ابالي. الله يهلكه فهمت معنى الحديث؟ نفس الشيء هنا. نفس الشيء هنا. طيب دقيقة قال علم الله ونعلم ان الله سبحانه ومتصف بصفة العلم. سمى نفسه سبحانه بعدة اسماء تفيد هذه الصفة منها العليم - [00:56:26](#)

انه هو السميع العليم. من الخبير يختص بان يعلم ما يكون قبل ان يكون نعم الخبير هذا نعم الذي يعلم تفاصيل الامور. نقول فلان عنده خبرة بهذا يعني ماذا يعلم التفاصيل؟ الامور. ويعلم ما يكون قبل ان يكون. من - [00:56:50](#)

يختص بان يعلم دقائق الاوصاف. الحكيم له معاني. طبعا ليس معنى هذا ان الحكيم فقد معنى العلم. كل اسم من اسماء الله قد يكون له اكثر من معنى. بعض الاسماء لها اكثر من معنى - [00:57:07](#)

فالحكيم له معاني من الحكيم في فعله. الحكيم في ماذا؟ في فعله انه لا يفعل شيء الا بحكمة. يعني يضع شيء موضعه. من الحكيم في صنعه انه اتقن صنع الله - [00:57:17](#)

الذي اتقن كل شيء. من الحكيم بمعنى انه يعلم دقائق الاوصاف. مع ان دقائق الاوصاف الدقيقة بالنسبة للوصف منها الشهيد

كل هذه الاسماء تدل على ماذا؟ على صفة العلم. منها الشهيد ويختص بان يعلم الغائب والحاضر. والله على كل شيء شهيد. معنى شهيد - [00:57:29](#)

يعلم ماذا؟ يعلم الغائب والحاضر. طبعاً هناك هذا العلم من اهم علوم العقيدة ويهمله كثير من طلاب العلم والعلم بماذا؟ بمعاني الاسماء توصفات واثرها ادلتها واثرها في الاعتقاد والسلوك. هناك كتب الفت في هذا افضل على اطلاق كتاب - [00:57:48](#) الشيخ عبدالعزيز ناصر الجليل. ولله الاسماء الحسنی. انا افضل كتب افضل ما كتب قديماً وحديثاً. على الاطلاق في هذا من ناحية الجمع والترتيب. انه استخدم جمع في تفسير معاني الاسماء والصفات من كتبه. قال ومنها الشهيد ويختص بان يعلم الغائب والحاضر ومعناه انه لا يغيب عنه شيء. من - [00:58:08](#)

ويختص بانه لا ينسى ما علم. ومن هذا معنى واحد من معاني الحافظ. هذا معنى واحد من معاني الحافظ الحفظ او معاني اخرى الحافظ الذي يحفظه اوليائه يحفظ ماذا يحفظ اوليائه ها ويختص بانه لا ينسى ما ما علم ومنها المحصي - [00:58:28](#) نعم ويختص بانه لا تشغله الكثرة عن العلم مثل ضوء النار ضوء النور واشتداد الريح وتساقط الاوراق في علم عند ذلك عدد اجزاء الحركات في كل ورقة. ما معنى معصية - [00:58:48](#)

محصي من احصى احصى ما انا عدی. يعني لا يشغله كثرة الاشياء. انت لا تستطيع ان تفعل اكثر من شيء في نفس الوقت. علمك محدود. نعم. الله عز وجل لا يشغله هذا. يعلم - [00:59:03](#) الاوراق لمحبات الرمال كما قال تعالى نعم وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين علمه تعالى شامل للكليات والجزئيات. زعم الفلاسفة ان الله يعلم الكليات. الفلاسفة الطبيعيون يقولون ان الله لا يعلم الا - [00:59:13](#)

يجمعنا كلية الكليات يعني الامور العامة يعني يعلم انه خلق انسان وخلق حيوان وخلق نبات. لكن لا يعلم عدد الناس. لا يعلم عدد النباتات. لا يعلم تفاصيل. لا يعلم الجزئيات. وكذبوا في قولهم. فعلم الله محيط - [00:59:33](#) شامل لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء نعم؟ هذه الاشياء يعرف حتى؟ الانسان يعني. لا الانسان يعلم؟ نعم. لا الانسان لا يعلم ان قد يعلم بعض كل الجزئيات طبعاً - [00:59:47](#)

يعلم كل حركة في بر او بحر. فما من ورقة تسقط من شجرة او حبة تندثر في الرمال. معنى تندثر؟ تدخل او نبتة صغيرة تشق الارض او لثة تيبس او تموت. نبات يموت الا وعلم الله محب - [01:00:06](#)

ويعلم ما في البر والبحر الاية التي ذكرتها وما تسقط من ورقة وهذه الاية في سورة الانعام يقولون انها من اعم الايات في علم الله في القرآن اهم اية تدل على العلم هذه الاية - [01:00:26](#)

يعلم ما في البر والبحر لان ما تفيد العموم. وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ما في البر والبحر هذا عموم ثم فصل. هذا التفصيل بعد عموم. وما تسقط من ورقة - [01:00:38](#)

الا يعلمها. اذا كانت الورقة يعلمها الله فكيف لا يعلم افعال الانسان والاحبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس هذا عموم اخر. يعلم كل الرطب واليابس. الا في كتاب مبين. اذا كتب الله في اللوح المحفوظ عدد الاوراق التي تسقط. الا يكتب - [01:00:51](#)

معنى الانسان هذه الاعداد التي لا حصر لها من الدواب لا يخفى على الله منها شيء. قال تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين - [01:01:05](#)

وليس من شيء يصل الى الارض او يصعد من الارض الى السماء والا وقد احاط الله به علماً. يعلم ما يلج في الارض. ما الذي يلج في الارض؟ الماء من السماء - [01:01:22](#)

الحبوب ها الاموات يموتون يلجون في الارض وما يخرج منها من النبات وغير ذلك وما ينزل من السماء من المطر وما يعرج فيها ما الذي الارض في السماء اعمال خير. اعمال بني ادم وهو الرحيم الغفور. الموضع الوحيد في القرآن ما بالفائدة يعني؟ الموضع الوحيد في القرآن ماذا؟ هذه الاية فيها شيء غريب. ما هو - [01:01:32](#)

يعني يصف الاشياء لا لا. ما هو الغيب قل القرآن ماذا غفور رحيم فان الله غفور رحيم. قل القرآن غفور رحيم. كثير جدا في القرآن. الموضوع الوحيد في القرآن الذي جاء ماذا؟ رحمه الله. هذه الاية - [01:01:55](#)

لماذا؟ لان الله تكلم فيها عن نعمه على عباده. فعندما تكلم عن النعم ناسب ان يقدم الرحمة. لان النعم دليل على الرحمة. النعم هذه ماذا؟ ما يلج في الارض وما ينزل من السماء وما يعلم وما يخرج من وما يخرج منها وما ينزل من السماء ما يعرج فيها. كل هذه نعم - [01:02:19](#)

انزال المطر من السماء صعود الاعمال الصالحة الى الله. كل هذه النعم فناسب ذكر الرحمة اولا مناسبة للنعم. مم هذا الانسان لا يخفى على الله منه شيء علم الله محيط به محيط يعلم عمله البادي الظاهر. يعلم ما استكنا في اعماق نفسه. استكن يعني خفي - [01:02:40](#)

قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبزوه يعلمه الله هو الله في السماوات وفي الارض يعلم سركم وجهركم. هو علم محيط بالجزئيات من امور الانسان وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه - [01:02:59](#) ما تكون في شأن ما تكون في شأن. اي شأن من الشؤون نعم وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل. كل هذه آا التأكيد فيما للتأكيد من قرآن. يعني اي قرآن تتلوه ولو اية واحدة. اي عمل تعمله العمل صغير جدا. الا كنا عليكم شهودا. والله يشهد وكيعلم - [01:03:24](#)

ماذا تفعل؟ اذ تفيضون في ان اذ تعملونه. افاض في الشيء قام به انشغل به. وانظر الى هذا العلم الذي لا تفلت منه الذرة الصغيرة. الذرة لا تغيب عن علم الله عز وجل. يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في - [01:03:47](#) او في السماوات وفي الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير استوى في علم الله السر والعلانية. الصغير والكبير. الغيب والشهادة. قال تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى - [01:04:05](#)

اه وما تغيض الارحام وما تزداد. معنى تغيض الارحام. تغيض من غاد يغيض وينقص. ما تنقص الارحام. كيف تنقص الارحام؟ من السقط؟ تكون يسقط المولود وما تزداد الطفل يزيد في الرحم يوما في يوما حتى يأتي وقت الولادة. وكل شيء عنده بمقدار - [01:04:20](#)

عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال. سواء منكم من اسر القول ومن جهر به. الله عز وجل لا يخفى عليه الذي يسر قوله الذي يجهل قوله وهنا مستخف بالليل وسالم بالنهار. الذي يختفي في ظلام الليل حاله كحال الذي يمشي في النهار في نور النهار. كلاهما آ معلوم لله - [01:04:41](#)

عز وجل صدق الله اذ يقول وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. ما معنى يعزب؟ يغيب. ما يغيب عن ربك من مثقال ذرة - [01:05:01](#)

صفة الحياة والقيومية. هو حي حياة ازلية. هو الحي لا اله الا هو. ازلية يعني ليس لها اول ولا اخر حياته منافية لحياة الاحياء. من الخلق فكلهم يموت ويفنى ولا يبقى الا الله سبحانه. كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال - [01:05:18](#) والاكرام. في الصحيح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت. والجن والانس يموتون من كان كذلك فهو الذي يستحق ان يعتمد عليه. ويتوكل عليه وتوكل على الحي الذي لا يموت - [01:05:40](#) وقيوم سبحانه هو قيوم بنفسه مقيم لغيره. هذا معنى القيوم. قيوم بنفسه مقيم لغيره. جميع المخلوقات مفقورة اليه. يعني محتاجة. لا قوام لها بدونه. ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامرهم. ان الله يمسك السماوات والارض - [01:06:01](#)

ولان زالتا ان امسكهما من احد من بعده. جمعه سبحانه بين هذين الاسمين. جمع الله في اكثر من اية بين هذين الاسمين قاتل قاتل اه لا لا ليس آيات ثلاث آيات اية البقرة الله لا اله الا هو الحي القيوم واية ال عمران ها الله لا اله الا هو - [01:06:24](#) طيب نزل عليك كتاب الحق والطة. ها نعم الله لا اله الا هو العمران والبقرة الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا ما بين يديه. الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. والحي القيوم كذلك ورد في سورة طه في قوله ها؟ آ -

ورد الحي القيوم في ماذا فيكم اية في ثلاث آيات من القرآن. نعم؟ الحي القيوم ورد في ثلاث آيات من القرآن. حتى ان بعض اهل العلم قالوا ان اسم الله الاعظم وماذا؟ هو الحي القيوم - [01:07:13](#)

يبين اهل العلم في اسم الله الاعظم. ابن القيم يرى ان اسم الله الاعظم ماذا من يعرف الله يعني؟ الله لفظ الغلبة. كل اسماء. نعم. بعض اهل العلم يرون انه الحي القيوم. نعم - [01:07:32](#)

هذا اسمه واحدت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلمه. نعم ماذا تقول ولو من تمام حياتي وقيوميته انه لا ينام الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم والسنة اوائل النوم والسنة من النوم نقص يتنزه الخالق عنهما. ولذلك اهل الجنة لا ينامون -

فمن رحمة الله واحسانه الى اهل الجنة انهم لا ينامون. لا نام ولا تعب ملائكة ينامون يا شيخة. اين هذا؟ ما قال هذا اغمي عليه. لا الملاء ما قال اني لو ما انام. عدم ملاء. ما في حديث - [01:08:17](#)

تكلم الله اذا تكلم الله ورسوله اخذ الملائكة غشا الغش ليست له. من تمام حياته وقيوميته سبحانه انه لا ينام. الله لا اله الا هو الحي القيوم طوال النوم والسنة نوم والنوم نقص يتنزل الخالق عنهما ففي صحيح مسلم عن ابي موسى قال قال قام فينا رسول الله صلى الله - [01:08:33](#)

بخمسة كلمات ان الله عز وجل لا ينام. ولا ينبغي له ان ينام. يخفض القسط ويرفعه. يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل. ان الله لا ينام مفهوم. ولا ينبغي له ان ينام مفهوم. يخفض القسط ويرفعه. يعني القسط - [01:08:53](#)

الميزان القسط العدل ولكنه المقصود به هنا ماذا؟ الميزان كما قال تعالى ويضع موازين القسط يعني يرفع ناسا ويضع آخرين. كما قال تعالى في سورة الواقعة قافلة رافعة. لماذا سميت الواقعة يوم القيامة خافرة رافعة؟ هذه هي القافلة. ترفع اناسا وتضع آخرين. هناك ناس كانوا في الدنيا مشهورين جدا - [01:09:16](#)

وملوك ورؤساء. في الآخرة الله يضعه اناس كانوا فقراء ومجبولين لا يعرفهم احد الله ويرفعهم يجيهم يكونون في اعلى المنازل. قوافضة رافعة يرفع الي عمل الليل قبل عمل النهار. معنى هذا ان الملائكة تكتب الاعمال على العباد وترفعه الى الله عز وجل دائما. هذا التقرير - [01:09:36](#)

امي. وعمل النهار قبل عمل الليل تمجيده نعم. اللهم نصرك عن اه كل نقص. هم. بلى نعم. اللهم نزع كل وتعالى. ما حكمة هذه الملائكة يأخذ اعمال النهار وعمل الله يأخذ مباشرة. جيد - [01:09:59](#)

اذا السؤال يكون بطريقة اخرى. ما حكم بالخلق الملائكة اصلا؟ الله كانت قادرة ان ينزل المطر. ماذا جعل المطر ملك؟ والمذا جعل لجبال ملك؟ ولماذا جعل للجنة ملك والله قادر ان آآ يفعل كل هذا بدون ملائكة. لماذا جعل لحملة العرش ملائكة؟ وهناك كتاب في السلسلة التي معنا عالم الملائكة الابرار كتاب خاص في عالم - [01:10:19](#)

سيترك فيها عن اعمال الملائكة بالتفصيل من القرآن والسنة. الحكمة من خلق الملائكة بيان كمال قدرة الله عز وجل وبيان كمال ملكه ولله المثل الاعلى. الملك من ملوك الدنيا كلما كثر اعوانه كان هذا دليل على عظم ملكه - [01:10:39](#)

ولكن ملكه ناقص لانه يحتاج الى اولياء الاعواد. اما الله عز وجل خلق هؤلاء ولا يسمون اعوانا لا يجوز ان نسميهم اعوانا. انما نسميهم ماذا عباد مكرمون. الله ولا يحتاج اليهم ولكن هذا مظهر من مظاهر كمال ملكه. نعم بالمظهر مظاهر ماذا؟ كمال ملكي وسعته وقدرته سبحانه وتعالى. هناك ملائكة - [01:10:55](#)

ها كنا في الصباح في شرح الطحاوية في الدرس سأل شخص سؤالاً هل الملائكة اكثر ام بني ادم؟ هذا سؤال طبعاً الملائكة لا شك لماذا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال مثلاً عن عمل واحد من اعمال البر كما في حديث الصحيحين - [01:11:15](#)

البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون عن اخره لا يعودون عن اخره. ما معنى هذا؟ يعني البيت المعمور هذا مثل الكعبة في السابعة يطوف حول الملائكة كل يوم منذ متى منذ خلقه الله اعلم؟ الله اعلم متى خلقه؟ كل يوم سبعون الف ملك

يدخلون ويرجعون في اليوم الثاني سبعون الف - [01:11:31](#)

اخرين. والذين دخلوا يرجعون ابدا بعد ذلك كل يوم سبعون الف ملك فقط وظيفتهم ماذا؟ الطواف بالبيت المعمور. فكيف بباقي

باقي الملائكة يعني؟ الذين يعملون اعمالا اخرى. قال النبي عليه الصلاة - [01:11:52](#)

من اطت السماء حقنا ان طأت ما فيها موضع قدم الا فيها ملك ساجد او راکع. الحديث في عدد الملائكة آآ في اعداد الملائكة والايات

كثيرة جدا. قال تعالى وما يعلم - [01:12:05](#)

جنود ربك الا هو. نعم انا من تمام حياتي وقيوميته ومن تمام حياتي وقيوميته سبحانه انه لا ينام. الله لا اله الا هو الحي القيوم لا

تأخذه سنة ولا نوم. السنة اوائل النوم والسنة - [01:12:15](#)

النوم نقص قرأنا هذا الحديث طيب قال تمجيده تعالى بذكر حياته وقيوميته. معنى التمجيد اولا؟ المجد ومن اسماء المجيد ذو العرش المجيد. الله وصف العرش بانه مجيد. ووصف نفسه بانه مجيد. المجد هو السعة. المجد في اللغة وماذا؟ السعة. فالمجيد واسع

- [01:12:29](#)

كمان. يعني النبي المجيد هل هناك اسماء من اسماء الله تسمى اسماء ماذا؟ اسماء تسمى اسماء عامة تجمع كثيرا من المعاني. مثل الصمد القيوم المجيد الله العظيم. الصمد هو المعنى لا نتكلم عن المجيد له. المجيد الذي وسع كل صفات الكمال. كما كانت -

[01:12:50](#)

تقول لكل شجر دار واستنجد المرء والعفار. المرء والعفار نوعان من الشجر نارهما عظيمة جدا. يعني استنجدت المرق والعفاري يعني ماذا فالمزيد من الذي جمع كل صفات الكمال مجد نفسه بوصف النفس بالحياة والقيومية. كما سبق في النصوص التي ذكرناها. وكان

الرسول صلى الله - [01:13:10](#)

الله عليه وسلم يمدد يعظم يثني على ربه بذكر هذه الصفات. فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا

قام من الليل يتهجّد قال - [01:13:30](#)

هذا دعاء استفتاح يستحب ان يقال عند القيام الى صلاة الليل. اللهم لك الحمد ان تقيم السماوات والارض ومن فيهن. القيم هو القيوم

لك الحمد لك الحمد انت قيوم السماوات والارض من فيهن. ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت نور

السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد وانت - [01:13:40](#)

ملك السماوات والارض ومن فيه الى اخره قال سمعه وبصره سبحانه. هاتان الصفتان ثابتتان لله تعالى بنص القرآن ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير ذلك بان الله يولج الليل في النهار يولج النهار في الليل وان الله سميع بصير. قال لموسى انني معكما اسمع وارى.

لماذا اختص الله عز وجل - [01:14:05](#)

هاتين الصفتين بالذكر في قوله ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير. لماذا؟ لماذا لم يقل هو عزيز حكيم وهو الغفور الرحيم؟ عندما تقول ليس كمثلته شيء لو سكت ممكن تفكر ان الله ليس عنده اي صفة من الصفات التي يوصف بها المخلوق. المخلوق يوصف بالسمع

وبالرؤية. نعم. فليس - [01:14:26](#)

لو قال ليس كمثلته شيء. فذكر الله عز وجل انه سميع وبصير. لماذا؟ لان هاتين الصفتين هما اشهر صفتان يشترك فيهما كل الناس فاذا

ثبتت له هاتان الصفتان السمع والبصر فغيره من صفات الكمال من باب اولى ان تثبت. لان صفة السمع والبصر صفة ما لا يشترك فيها

كل الناس. نعم. فانا - [01:14:46](#)

الصفات عن النبي حجة ان الله ليس كمثلته شيء. بل هو ليس كمثلته شيء في كيفية الصفة. لكن اصل الصفة ثابت لله. نعم لانه السمع

ليس كسمعنا وقل مثل ذلك بباقي باقي الصفات. فهذه الالية تأصل عند اهل السنة في اثبات الصفات وفي نفي المماثلة. ففيها رد

على المعطلة والمماثلة - [01:15:06](#)

لسة كلمتني شيء رد على المعطلة وهو السميع البصير رد على الممثلة هو السميع البصير رد على المعطلة.

قال عظة سمع الله وبصره. يقول تعالى قل الله اعلم بما لبثوا. له غيب السماوات والارض ابصر به واسمع. ما معنى ابصر به واسمع -

ماذا الاسلوب ما اسمه؟ التعجب. اسلوب تعجب. اه. يعني ما اعظم بصره وما اعظم سمعه؟ قال ابن جرير ذلك في معنى المبالغة في المدح كأنه قيل ما ابصره وما فاسمعه وتأويل الكلام ما ابصر الله لكل موجود. واسمعه لكل مسموع لا يخفى عليه من ذلك شيء -

يسمع ويرى الصالحين فيثيبهم. الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. انه هو السميع العليم. يرى الطالحين فيجزئهم. لقد سمع قول لقد سمع الله قول الذين قال ان الله فقير. اليهود عليهم لعنة الله. ونحن اغنياء سنكتب ما قال وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذو

دبا الحريق. وتقلب كشف الساجدين. تقلبك في الساجدين اي انتقالك بين المصلين. التقارب والانتقال. المقصود الانتقال من بين الاركان من الركوع الى السجود الى القيام التقلب هو الانتقال. كما قال تعالى لا يغرك تقلب الذين كفروا - 01:16:31  
يعني انتقلهم في البلاد. فالتقلب معناه ماذا؟ الانتقال بين اركان الصلوات. في الساجدين يعني مع المصلين. هذا فيه اشارة الى انه ينبغي للانسان ان يصلي في الجماعة ادي نات استدل بها بعض اهلها مثل قوله تعالى واركعي مع الراكعين. استدل بها بعض اهل العلم على وجوب الجماعة. تقول هذا ليس هناك طبعاً فيه نظر ولكن يستدلون بها؟ نعم. وبأي وجه - 01:16:51

يستدلون يستدلوا على ان ابوي النبي صلى الله عليه وسلم كان من المسلمين يعني. ما علاقة هذا بما نحن فيه المناسبة لي انا؟ سؤال خطر على بالك يعني؟ نعم. لا انما احاديث موضوعة - 01:17:11

اسيوط الاول رسالة في هذا. اسيوطي له رسالة في ان الله عز وجل احيا ابوي النبي عليه الصلاة والسلام فاسلمه. وسندي في هذا الحديث. حديث موضوع طبعاً نعم بهذه طريقة اهل البدع يعني يتركون الاحاديث الصحيحة؟ وهم يستدلوا بهذه الآية الصحيحة؟ كيف الساجدين؟ موجة الدين اللي انا فيها. انا اللي عارف واقصد اصلاً يعني لا اعرف - 01:17:31

العارف انه مستدل به. قد؟ في كتابه من جوهرة التوحيد. نعم المسلمين كانوا ساجدين يعني. اه وهذا السداء عجيب يعني بعيد جدا لانه اول مرة اسمع هذا الاستدلال. يقولون تقلبك في الساجدين - 01:17:51

يعني انت من نسل كانوا ساجدين. تقلبك الى انتقالك الى سيفسرون تقلبك بتفسير اخر. سيفسرون التقلب بمعنى ماذا؟ الانتقال من ولادة من اب الى من اب وامه طبعاً هذا التقويم باطن لم يقل احد من في سن هذا المال على حسب علمه - 01:18:09

طيب اه تقول عائشة قالت عائشة سبحان الحمد لله الذي وسع ثمنه الاصوات. لقد جاءت المجادلة الى النبي عليه الصلاة والسلام تكلمه في جانب البيت لا اسمع ما تقول فانزل الله - 01:18:24

قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير. في البخاري عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي عليه الصلاة والسلام - 01:18:40

في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال اربع على انفسكم. ما من اربع ها ارفقوا بانفسكم. اربع يعني ارفق لا تشدد على نفسك. برفع الصوت برفع الصوت. يعني لا ترفعوا اصواتكم بالذكر - 01:18:50

فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. اصم يعني لا يسمع. الغائب ليس موجود. تدعون سمياً بصيراً قريباً. مفهوم؟ ما الحكمة في التكبير عند العلو والتسبيح عند النزول. من السنة اذا صعدت السلم ان تكبر. اذا نزلت ان تسبح. ما العلة؟ ما الحكمة - 01:19:10

واضح الحكمة واضحة. انا لان الله يعني بتقرب الى الله. انت عندما تصل الى السلم تصعد الى اعلى قد يكون في نفسك الكبر لا تفكر هذا والله اكبر. كلما صعدت الله اكبر منك - 01:19:28

وعندما تنزل تقول سبحان الله انزه الله عن السفلى فانت تنزل الله عن السفلى يعني هذه الحكمة التي ذكرها اهل لمثل هذا نعم قال نعم صفة ماذا؟ السمع والبصر. لا لا يثبتون. حتى اثبات الاشعار والصفات صفات المعاني السبع التي يثبتونها - 01:19:44

اثبات وليس كاثباتي ليس كاثبات اهل السنة. ليس كاثبات اهل السنة. من حجة الاستدلال ومن ناحية المعدة من ناحية الاستبدال هم يستدلون بانها ادلة ثابتة بالعقل لما يقول الفضل معاني ثابتة لماذا؟ بالعقل فهم يثبتونها بالعقل ويجعلون النعمة تابعا نحن نهبطها بماذا

بالنقد ونجعل العراق متابعة. فلو لم يكن ان هذا الفقر لكذب. هناك فروق اخرى معروفة في محلها. عندكم انتم تدرسون جوهر التوحيد في الثانوي. في الثانوي لابد ان تشتري كتاب نقض جوهر التوحيد. عندك؟ نعم. نعم. لا دي له ضياعين. نعم. هذا كتاب؟ هذا

كتاب مهم جدا - 01:20:25

طيب لو اهتم بنقد بيت الجبارة بيتنا بيتنا قال في صحيح البخاري قال ان هذا طيب جاء للمشركين بنفاذ سمع الله روى البخاري في

صحيحه عن عبدالله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت الكعبة ثقافيان وقرشي - 01:20:44

او قرشيان وثقافي كثيرة جزيرة الشحم بطونهم. يعني بطونهم كثير الشحم. سمين يعني. قليلة الفقه قلوبهم. يعني قلوبهم لا تفرق

الاغبياء. قال احدهم اترون ان الله يسمع من يقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع من اخفينا انت الكلام ده بصوت منخفض لن

يسمعني. قال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا - 01:21:03

فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا هذه الاية فيها

فيها دليل واضح على آآ عظم عظم آآ اوسعة آآ علم الله عز وجل. هكذا انتهى من الكلام عن المطلب - 01:21:29

مطلب ماذا؟ الصفات. المطلب الثالث مبحث جديد سيتكلم فيه عن الاسماء. العدالة اللي نبدأ به المرة القادمة ان شاء الله. سبحانه

اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:21:49